

وَقَعَ مُشْرِكُو مَكَّةَ فِي خَطَا، عِنْدَمَا سَأَلُوا سُؤَالَ، ثُمَّ أَصْدَرُوا حُكْمًا قَبْلَ أَنْ يَسْمَعُوا أَوْ يَتَأَمَّلُوا جَوَابَ سُؤَالِهِمْ. أَحَدُ مِنَ الْآيَاتِ مَا يَأْتِي:

1. السُّؤَالُ الَّذِي سَأَلَهُ مُنْكَرُو الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ. ( أَعَدَّا مِثْنًا وَكُنَّا تَرَائِيَا )

2. الْحُكْمُ الَّذِي أَصْدَرَهُ مُنْكَرُو الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ. ( ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ )

17

أَكْمَلُ:

18

الخطوات الصحيحة للحوار: أسأل ..... السؤال ..... ثم أنتظر ..... الإجابة ..... وأفكر فيه، وأردُّ عليه.

أَتَعَاوَنُ:

18

بالتعاون مع مجموعتي نتوصل إلى حل المشكلة الآتية:

فقد كتابته، وشك في زميله، فطلب إليه أن يُقسم بالقرآن الكريم، فرفض زميله أن يقسم.

أُسْتَنْبَطُ:

18

حكمًا شرعيًا من قوله تعالى: «وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ».

يجوز لنا الحلف بالقرآن ؛ لأن القرآن كلام الله سبحانه وتعالى، وهو صفة من صفاته

قدرة الله تعالى:

تؤكد الآيات الكريمة أن الله تعالى عليمٌ قديرٌ على كل شيء «قَدَعَلِمْنَا مَا نَمْنُقُصُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ»، إشارة إلى ضعف حجة منكري البعث بعد الموت وقلّة حيلتهم، وأن ما تعجبوا منه ليس بعجيب، فالله عز وجل يعلم كل ذرة تأكلها الأرض من أجساد الموتى، التي تتحلل وتتحول إلى تراب وهم في باطن الأرض، ويعلم أين تكون وكيف صارت، قال ﷺ: "إِنَّ الْأَرْضَ تَأْكُلُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ" (رواه البخاري ومسلم)، وكل ذلك مكتوب في اللوح المحفوظ، فإذا شاء الله تعالى، جمعها متى شاء، وكيف يشاء.

لقد كذب هؤلاء الناس النبي ﷺ وهم الذين لقبوه بالصادق الأمين، وقد جربوا رجاحة عقله، واختبروا أمانته، فوَضَعُوا أَمْوَالَهُمْ أَمَانًا عِنْدَهُ، وَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ كَذَّبُوهُ فَقَدْ نَاقَضُوا أَنْفُسَهُمْ، وَكَذَّبُوا أَقْوَالَهُمْ وَأَفْعَالَهُمْ، فَأَصْبَحُوا فِي شَكٍّ وَاضْطِرَابٍ وَحَيْرَةٍ كَبِيرَةٍ؛ مَرَّةً يَقُولُونَ: شَاعِرٌ، وَأُخْرَى يَقُولُونَ: سَاحِرٌ، وَيَقُولُونَ: كَاهِنٌ، فَلَا يَسْتَقِرُّونَ عَلَى رَأْيٍ أَبَدًا، وَمَنْ خَالَفَ الْحَقَّ تَاهَ فِي الْبَاطِلِ.

أُسْتَنْتَجُ:

18

- استنتج من الفقرتين السابقتين سبب التناقض الذي وقع فيه مشركو مكّة فتناسوا والتمسك بدين آبائهم . بسبب الكبر والغرور و حب
- استنتج الحكمة من ذكر الكتاب الحفيظ مع أن علم الله سبحانه وتعالى كافٍ.

للتأكيد على علم الله عز وجل الواسع .



إنسخ رابط القناة في  
تليغرام  
[t.me/MB6MB](https://t.me/MB6MB)

بالتعاون مع مجموعتي أكتشف ما يأتي:

أي أن الله سيحييهم بالمطر فيخرجون من القبور مثل ما أحيا الأرض الميتة بالمطر فخرج منها النبات .

- وجه الشبه بين البعث وإنبات النبات من خلال كلمة «الْخُرُوجُ» .
- دلالة كلمة «مَدَدْنَهَا» عند الحديث عن الأرض. أي أن الله بسط الأرض ومدها لنا كأنها بلا نهاية مع أنها كروية .
- يَمَّ ارتبط ذكر المطر في القرآن الكريم. **بالحياة**

أَتَأْمَلُ مَوْقِفَ الَّذِينَ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ وَالنَّشُورَ وَالْأَدَلَّةَ الَّتِي سَاقَتْهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ، ثُمَّ أَحْكُمُ عَلَى مَوْقِفِهِمْ.

مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: «مَا هَذَا السَّرَفُ يَا سَعْدُ؟». فَقَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ سَرَفٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَإِنْ كُنْتُ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ». (رواه أحمد، وابن ماجه)، إِذَا الْحِفَاطُ عَلَى مَوَارِدِ الْبَيْتَةِ عِبَادَةٌ. أَقْدَمُ خَطَّةً لِدَعْمِ جُهِودِ الدَّوْلَةِ فِي الْحِفَاطِ عَلَى الْمَاءِ.

- ١- أغلق صنابير الماء أثناء تنظيف أسناني أو الوضوء .
- ٢- استخدام كوب من الماء لتنظيف الأسنان بدلاً من ترك حنفية الماء مفتوحة .
- ٣- اغسل الخضار والفواكه في إناء مملوء بالماء بدلاً من غسلها تحت الماء ثم استخدمه لري النباتات .

أمام زملائي عن مظاهر قدرة الله تعالى وعظمته في خلق السماء.

خلق الله السماء العظيمة ورفعها بدون أعمدة وزينها بالنجوم والكواكب . وجعلها خالية من العيوب والشقوق .

أكمل الجدول التالي :

| القوم   | قوم نوح | فرعون وقومه | قوم ثمود ونبیهم صالح عليه السلام                                                 | قوم عاد ونبیهم هود عليه السلام                                                     | أصحاب الأيكة ونبیهم شعيب عليه السلام                                                                                                                                                                                       |
|---------|---------|-------------|----------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نهایتھم | الطوفان | الغرق       | الصيحة<br>أي الصوت الشديد<br>صاح عليهم بها جبريل عليه السلام صيحة أوقفت قلوبهم . | ريحا صرصر عاتية<br>أي باردة شديدة الهبوب والصوت لمدة سبع ليال وثمانية أيام متتالية | الرجفة و الصيحة وعذاب الظلّة<br>فقد سَلَطَ اللهُ عليهم الحر سبعة أيام ثم أنشأ لهم صحابة سوداء فاجتمعوا في ظلها ، فأرسل الله عليهم نارا منها فأحرقتهم . ثم جاءتهم صيحة من السماء ورجفة شديدة من الأرض . فلم ينج منهم أحدا . |



مَنْ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا يَأْتِي:

1. ابتداء الخلق: .....: (أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ )
2. البعث: .....: (وَأَخْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَّيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ )
3. الحساب: .....: (كُلُّ كَذِبٍ الرُّسُلُ فَحَقَّ وَعِيدِ )

- ⊙ هل استفذت شيئاً من الأمم السابقة؟ نأخذ منهم العظة والعبرة فلا نسير على طريقهم حتى لا نهلك مثلهم
- ⊙ كيف يمكن تبادل المنافع بين الأمم؟ بالاستفادة من تجاربهم وخبراتهم السابقة في أمور الدنيا

أَحَاوِرُ زَمِيلِي وَأَسْتَنْتِجُ مَا يَأْتِي:

- ⊙ العلاقة بين الإيمان والطمأنينة: ... علاقة طردية كلما زاد الإيمان زادت الطمأنينة .
- ⊙ نقيض الإيمان والطمأنينة: ... نقيض الإيمان الكفر .
- ونقيض الطمأنينة : القلق والخوف و الاضطراب .

رَابِعًا: أَحَدُ الْمُقْسَمِ بِهِ وَالْمُقْسَمَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ لِي: «قَالَ الْقُرْآنُ الْمَجِيدُ ① بَلْ يَمُونُ أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ وَمَنْهُمْ»

المقسم به : القرآن المجيد

و المقسم عليه :

- أ- أن محمد ﷺ رسول حق من عند الله .
- ب - وأن البعث بعد الموت حق .

## أجيب بمفردتي:

أولاً: قوله تعالى: «أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ».

1. ما نوع الاستفهام في «أَفَعَيْنَا»؟

**استفهام تقريرى**

2. ما فائدة هذا الاستفهام؟

١ - لتوبيخهم والانكار عليهم ٢ - وللتأكيد على قدرته على بعثهم .

فكيف يعجز عن بعثهم بعد الموت وقد خلقهم ابتداء .

3. أعلّل شفوياً ما يلي:

◊ اضطرابُ المشركين وقلقهم. بسبب الكبر والغرور و حب الرئاسة والتمسك بدين آبائهم .

◊ ذكرُ الأقوام السابقة في الآياتِ الكريمة. لأخذ العظة والعبرة .و تحذير للكافرين و أنه سيحل بهم مثل

ما حل بالأقوام السابقة إن استمروا على الكفر .

ثانياً: أكتب رقم المفردة القرآنية الواردة في القائمة الأولى أمام المعنى المناسب لها في القائمة الثانية:

| القائمة الأولى | القائمة الثانية         |
|----------------|-------------------------|
| 1   منيب       | 3 البئر                 |
| 2   نضيد       | 4 جبال                  |
| 3   الرّس      | 1 راجع إلى الله         |
| 4   رواسي      | 2 متراكم على بعضه بعضاً |
| 5   فروج       | 6 ثمر النخل             |
| 6   طلع        | 7 أعجزنا                |
| 7   أفعينا     | 5 شقوق                  |

ثالثاً: أناقش وجه الدلالة على عظمة الله تعالى وقدرته في: الماء، والهواء، والتربة.

**الماء:** جعل الله منه كل شيء حي، ويحمل السفن الثقيلة.

**الهواء:** سبب لحياة الكائنات الحية .

**والتربة:** ألوانها و أنواعها، وتنوع نباتها مع أنها نفس التربة،و تتكون عناصرها من نفس عناصر جسم الإنسان



## الدرس الثاني: المستظلون يوم القيامة

قال مبعوث كسرى حين رأى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه نائمًا تحت شجرة: «حَكَمْتَ فَعَدَلْتَ فَأَمِنْتَ فَنِمْتَ يَا عَمْرُ».

◊ ما أثر عدل الحاكم على المجتمع كما تفهم من المقولة؟

١- الأمن والأمان ٢- صلاح الرعية (أي صلاح الشعب).

◊ ننعم في ظل حكام دولة الإمارات العربية المتحدة بالعدل والأمن وحسن الرعاية والسعادة، فما واجبك تجاههم؟

١- السمع والطاعة ٢- احترامهم ٣- الدعاء لهم ٤- عدم ذكرهم بسوء

قال ﷺ:

«... وشاب نشأ في عبادة الله تعالى».

◊ أكتب أكبر عدد من الأسباب المتوقعة لتخصيص الرسول ﷺ الشباب بالذكر:

- ١- لأن العبادة في الشباب أشد وأشق لقوة الشهوة
- ٢- ولأنهم يمثلون قوة للمجتمع إن نشأوا على طاعة الله تعالى.

أتعاون، وأبدع،

أشترك مع مجموعتي، وأكتب قائمة بالأمور التي تساعد الشباب على العفة والاستقامة وملازمة الطاعة:

- ١- الزواج
- ٢- غض البصر لأنه إذا أطلق بصره أطلق القلب شهوته .
- ٣- ملء الفراغ بما ينفع .
- ٤- الصحبة الصالحة .
- ٥- الدعاء : ( اللهم اغني بحلالك عن حرامك )
- ٦- الصوم لأنه يخفف الشهوة .

﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ، يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۚ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ ۚ وَالْأَبْصَارُ ۚ ﴾ [النور]

◊ للمساجد مكانة عظيمة في الإسلام. وَصَّحَهَا عَلَى ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلآيَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ:

- ١- مكان للعبادة، وتنزل الرحمات واجابة الدعوات
- ٢- لها دور عظيم في التعليم والتربية، والوعظ والتوجيه والإرشاد،
- ٣- لها دور عظيم في اجتماع المسلمين وترابطهم .

اهتمَّ مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- بتنشئة الشباب في طاعة الله تعالى من خلال تعليمهم، وبناء قدراتهم، وربطهم بتراثهم، وتحسينهم بالقرآن الكريم، فحببهم بالمساجد، وفتح لهم مراكز تحفيظ القرآن الكريم.

◊ ما الذي يتوجب عليك فعله لتكون مواطناً صالحاً؟

- ١- الحرص على طلب العلم
- ٢- المحافظة على المرافق العامة .
- ٣- الإخلاص في العمل .
- ٤- المساهمة في الأعمال الخيرية التي يستفيد منها المجتمع .
- ٥- أن يراعي مصالح الناس ويحافظ على حقوقهم وأموالهم وأعراضهم .
- ٦- التعامل بأمانة وإخلاص ونزاهة وتغليب المصلحة العامة .

|                                                                 |                                                                                |
|-----------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|
| شاهدته يعتدي بالضرب على عامل النظافة بالمدرسة                   | أمنعه من ذلك وأخوفه بالله عز وجل ومن عقاب الظالم .                             |
| تغيب عن المدرسة بسبب مرضه                                       | أزوره وأحضره معي هدية و أدعو له بالشفاء                                        |
| وصلتك إشاعة عنه عبر وسائل التواصل الاجتماعي                     | لا أصنقها ولا أنشرها وأخبره بذلك لكي يبرئ نفسه ، و أحذر من أخبرني بعدم نشرها . |
| فاز بجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز | أفرح له و أهنئه و أحضر له هدية .                                               |



◊ ما السَّبَبُ الَّذِي مَنَعَ الشَّابَّ مِنْ اتِّبَاعِ الْهَوَى وَارْتِكَابِ الْفَاحِشَةِ؟

- **الخوف من الله.**

◊ ما الَّذِي يَتَرْتَّبُ عَلَى حَيَاةِ الْمُسْلِمِ حِينَما يَخْشَى اللَّهَ تَعَالَى فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ؟

- **يعيش بأمن وطمأنينة وسعادة.**

أَتَأَمَّلُ، وَأَوْضَحُ،

قَالَ ﷺ:

«... وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ».

◊ ما دلالة قوله ﷺ: "حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ"؟

فيه **مُبَالَغَةٌ فِي إِخْفَاءِ الصَّدَقَةِ وَسِتْرِهَا** وهذا دليل على **شدة إخلاصه لله**

◊ أبحث مع مجموعتي في سورة البقرة عن الآية التي تتحدث عن أَنَّ إِخْفَاءَ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ مِنْ إِظْهَارِهَا:

قال تعالى: (إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) البقرة: ٢٧١.

| م | أعمال فيها ذكر الله تعالى               | كيفية أدائي                                                          |
|---|-----------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| ١ | الدعاء.                                 | التذلل والإلحاح في الدعاء مع اليقين بالإجابة..                       |
| ٢ | قراءة القرآن.                           | بالحركات و التحويد مع تدبر معانيه .                                  |
| ٣ | الصلاة .                                | الخشوع فيها، والإتيان بها كاملة مستوفية شروطها وأركانها و واجباتها ☺ |
| ٤ | أذكار اليوم والليلة أو التسبيح والتهليل | المداومة عليها مع استحضار القلب.                                     |

◊ ما القيمة الأخلاقية التي ظهرت في جميع الأعمال المذكورة في الحديث بالرغم من اختلاف صورها؟  
**الخوف من الله ومجاهدة النفس.**

◊ ما الذي تتوقع حدوثه للمجتمع إذا التزم أفرادُه بما يدعو إليه الحديث الشريف؟  
**سينشأ مجتمع صالح قوي وآمن و متعاون ومتحاب و متقدم في جميع مجالات الحياة**  
 ◊ اقترح عنوانًا آخر للحديث الشريف.

**أبواب الفوز بظلال الرحمن**  
**تقوى الله سبب الفوز في الدنيا والآخرة .**  
**السبعة الذين يظلمهم الله في ظله .**

### أجيب بمفردتي:

أولاً: يحدّد الرسول ﷺ في هذا الحديث السلوك الصحيح للمسلم. وضح ثلاثة منها:

- ١ - على المسلم أن يتصف بالعدل في جميع أمورهِ لينعم بالأمن والسعادة في الدنيا والآخرة .
- ٢ - كل صداقة في الدنيا تنقلب إلى عداوة إلا صداقة المتحابين في الله فنحرص على أن نصادق على هذا الأساس .
- ٣ - استغلال فترة الشباب و الصحة والقوة بما ينفعنا في الدنيا والآخرة ، للفوز برضا الله و الجنة .

ثانياً: ضع خطأ تحت التكملة الصحيحة لما يأتي:

- أسمى العلاقات الإنسانية - كما يشير الحديث - تقوم على:
- الصداقة.
  - القربة والمصاهرة.
  - المصلحة.
  - الالتقاء على طاعة الله.

ثالثاً: علّل: صدقة السر أفضل من صدقة العلن.

- ١ - لأن صدقة السر أقرب إلى الإخلاص وأبعد عن الرياء.
- ٢ - ولأن صدقة السر فيها مراعاة لحال الفقير واحترام لشعوره وكرامته .

رابعاً: متى يكون الإعلان عن الصدقة خيراً من إخفائها؟

إذا ترتب على إظهارها مصلحة راجحة مثل اقتداء الناس بالمتصدق .

### أثري خبراتي:

أولاً: ابحث في تفسير ابن كثير عن تفسير الآية التالية، ثم اقرأه على زملائك:

قَالَ تَمَلَّ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مِنْ ءَامِنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾﴾ [التوبة]



## الدرس الثالث : من بشار المصلين

أبادر، لا تعلم،

36

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يَظْلُهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، فَلَمَّا ذَكَرَهُمْ ﷺ قَالَ: وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ».

◊ صَفْ حَال مَنْ تَعَلَّقَ قَلْبُهُ بِالْمَسَاجِدِ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ.

نجدد دائما السؤال عن الصلاة ودائما النظر الى ساعته ، فقلبه دائما معلق بالمسجد وبالصلاة حتى لو كان عند أهله .

◊ ما القيمة التي يجب عليك تمثيلها لتنال مكانة عالية عند الله يوم القيامة؟

الإكثار من الأعمال الصالحة ومن أهمها المحافظة على الصلاة في وقتها .

◊ ما علاقة حديث المستظليين بظل الرحمن بموضوع هذا الدرس؟

كل من يكثر الذهاب إلى المسجد هذا دليل على أن قلبه معلق بالمساجد

وكلا الحديثين فيه بشارة لمن يحافظ على الصلاة جماعة في المسجد .

37

أتأمل، وأستكشف،

أتعاون مع مجموعتي لأتدبر الأحاديث الشريفة الآتية، واستخلص منها فضل المشي إلى المساجد:

| الأحاديث النبوية                                                                                                                                                                                                                  | فضل المشي إلى المساجد                           |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| قَالَ ﷺ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزْلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ». (أخرجه البخاري ومسلم)                                                                                    | له ضيافة في الجنة<br>عند ذهابه وضيافة عند رجوعه |
| قَالَ ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً». (رواه مسلم) | خطوة تمحو سيئة<br>وخطوة ترفع درجة في الجنة      |
| قَالَ ﷺ: «وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ». (أخرجه البخاري ومسلم)                                                                                                                                           | كل خطوة تعدل صدقه كاملة                         |

◊ ما مجموع الوقت الذي يمشي فيه المسلم - لو مشى إلى مسجد قريب - خمس مرات في اليوم بمعدل 10 دقائق ذهابًا وإيابًا؟ كم يكون مجموع المشي في الأسبوع؟

$$350 = 7 \times 50$$

$$50 = 5 \times 10$$

◊ توقع ما الفوائد الصحية التي ستعود على من يحافظ على المشي للصلاة الخمس يوميًا؟

**تقوية الجسم وتنشيطه ومقاومة الأمراض**

عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ».

(رواه مسلم)

◊ ما الأجر الذي يناله المحافظ على كل من صلاة الفجر والعشاء؟

**من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله**

◊ علل: حضور صلاة العشاء في المسجد يُعادل نصف أجر قيام ليلة.

**لأن حضور صلاة العشاء فيه مشقة وذلك لأنها تقام:**

**١- في وقت الظلمة ٢- وفي وقت الراحة والنوم .**

قَالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأَمْتِي فِي بَكُورِهَا» (البكور: أول النهار).

◊ في ضوء فهمك للحديث، بم تنصح الطالب الذي يسهر للدراسة لوقت متأخر من الليل فيضر بصحته؟

**بالنوم باكرا و إكمال الدراسة بعد صلاة الفجر حتى لا يضع الصلاة .**

◊ اكتب أمورًا أخرى يمكنك القيام بها وقت الفجر؛ لتكون مواطنًا صالحًا ومنتجًا:

**١- الدراسة**

**٢- حفظ القرآن وقراءة الأذكار .**

**٣- مساعدة أُمي .**

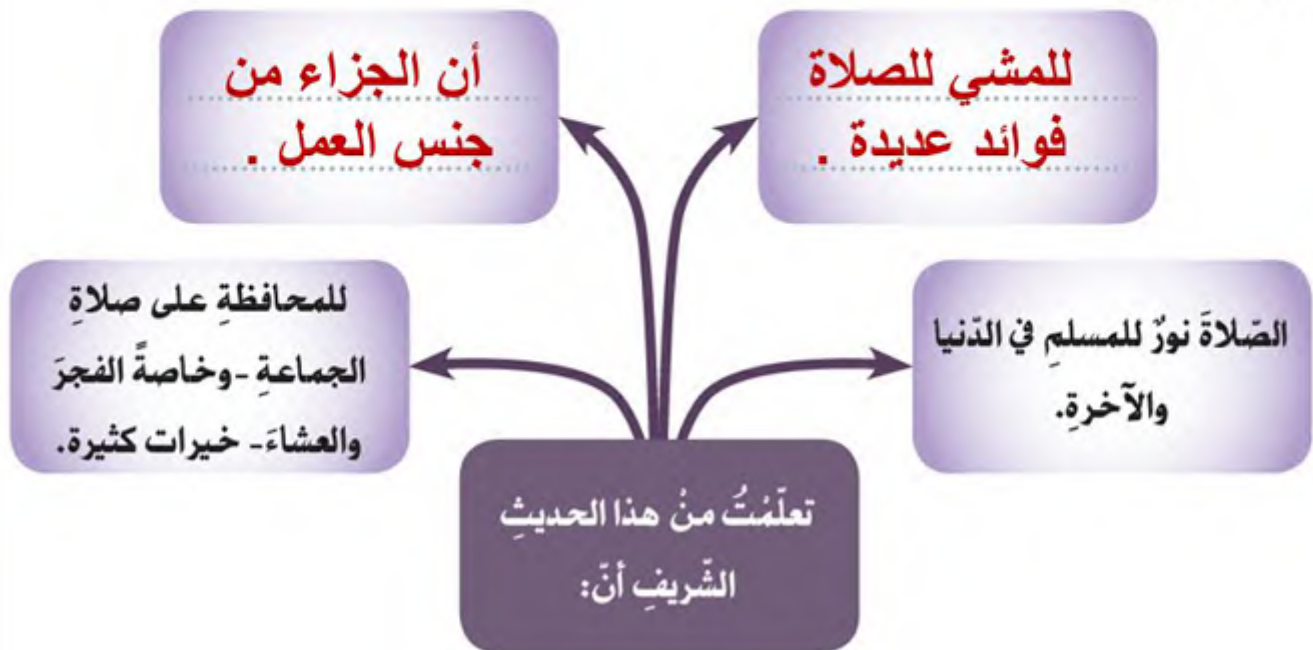
**٤- الزراعة والاهتمام بالحديقة**



أشترك مع مجموعتي؛ لنكتب قائمةً بالأسباب التي تؤدي إلى تخلف بعض المسلمين عن أداء صلاة الفجر في وقتها، ثم أقترح الحلول المناسبة لها.

| الأسباب                                 | الحلول                                                           |
|-----------------------------------------|------------------------------------------------------------------|
| الغفلة عن أهمية الصلاة ومنها صلاة الفجر | التذكير بفضل صلاة الفجر في جماعة في المسجد                       |
| السهر الطويل                            | النوم باكراً واستغلال الوقت بعد الصلاة بدل من السهر...           |
| الإفراط في الأكل ليلاً                  | التخفيف من الأكل قبل النوم                                       |
| النوم الثقيل                            | وضع منبه أو شخص لإيقاظه                                          |
| المعاصي والذنوب                         | التوبة والتذكير بعقاب الله الشديد لمن تخلف عن الصلاة في المسجد . |

أكمل وفق النمط:



أجيب بمفردي:

أولاً: الجزء من جنس العمل. وضّح ذلك من خلال فهمك للحديث الشريف.

مشوا في الظلام فعوضهم الله نورا ساطعا يستضيئون به يوم القيامة

ثانياً: أكمل المخطط الآتي:





## الدرس الرابع : أدلة وحدانية الله

أربط، وأستنتج،

45

- ◊ العلاقة بين الأصنام التي كانت تُعبد في زمن نوح عليه السلام وبين الأصنام التي كانت حول الكعبة.
- ..... الأصنام التي كان يعبدونها قوم نوح هي نفسها التي كانت حول الكعبة.
- ◊ سبب عبادة المشركين لغير الله تعالى رغم علمهم بأن الله تعالى هو خالقهم.
- ..... كانوا يعبدونها لتقربهم إلى الله عز وجل.

أُحدّد:

46

- من الآية الكريمة ما يدل على فطرة التوحيد.
- ( وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا )

أُعبر:

- بأسلوبي عن استشعاري للفطرة التي بداخلي.
- إذا أصبت بضيق أو مصيبة أدعو الله وحده كي ينجيني.

أناقش، وأستنتج،

46

◊ أناقش مع زملائي كيفية المحافظة على سلامة الفطرة:

- ١ - توحيد الله والابتعاد عن جميع أنواع الكفر و الشرك .
- ٢ - طاعة الله والابتعاد عن المعاصي والذنوب .
- ٣ - التحلي بالأخلاق الحسنة والابتعاد عن الأخلاق السيئة .

◊ دلائل وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي مَخْلُوقَاتِهِ مِنْ الْأَدَلَةِ الْقَرَأْنِيَّةِ السَّابِقَةِ.

- |                          |                        |                             |
|--------------------------|------------------------|-----------------------------|
| ١- خلق السموات والأرض    | ٢- تعاقب الليل والنهار | ٢- السفن التي تسير في البحر |
| ٤- المطر الذي يحيي الأرض | ٥- خلق الحيوانات       | ٦- الرياح                   |
| ٧- السحاب                | ٨- النخل               | ٩- خلق الإنسان              |

◊ أَتَفَكَّرُ فِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ ثُمَّ أَذْكُرُ أدْلَةً كُونِيَّةً عَلَى وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

### ١- تعاقب الفصول الأربعة

### ٢- منازل القمر

◊ أَثْبِتْ وَحْدَانِيَةَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ خِلَالِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ قُلْتُ لَوْ كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا بَغْوَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ (١٢).

[الإيماء] أي قل يا محمد لهؤلاء المشركين الذين يعبدون آلهة لتقربهم إلى الله لو كانت هذه الآلهة تقربهم إلى الله كما يقولون وهذا محال لعبدت هذه الآلهة الله وحده وتقربت إليه لأنه خالقها فاعبدوه أنتم وحده كما يعبد من تدعونهم من دونه ولا حاجة لكم إلى أحد يكون وساطة بينكم وبينه .

**أقترح:**

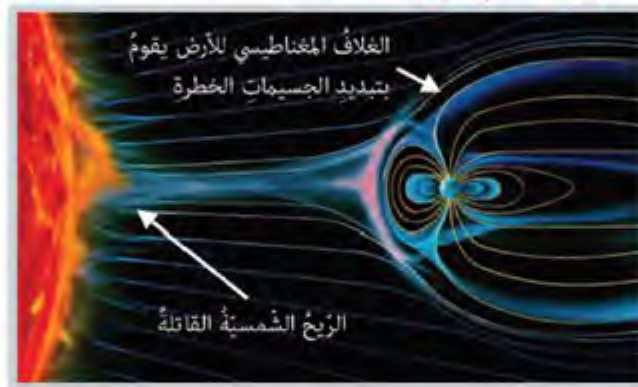
فكرة يُمكنُ تطبيقها في المدرسة تُساهم في زيادة صلة الطلاب وارتباطهم بالله تَعَالَى.

### أداء الصلوة جماعة وعمل محاضرات دينية

أتأمل، وأدلل،

على وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ خِلَالِ الْمَجَالِ الْمَغْنَطِيسِيِّ الْمَوْجُودِ حَوْلَ الْأَرْضِ.

- ١- حماية الأرض من الرياح الشمسية القاتلة فلولا وجوده لاخترت الحياة من على ظهر الأرض .
- ٢- حماية الأرض من الشعاع الضار القادم من الفضاء
- ٣- حماية الأرض من النيازك ( الشهب ) .
- ٤- حماية الأرض من زهمير الفضاء . ( الزهمير : شدة البرد ) ..



أحلل، وأنقد،

بالتعاون مع مجموعتي، نناقش العبارة التالية، ثم نرد عليها:

"النظام والتناسق الموجودان في الكون، هما نتيجة الصدفة، ولا يدلان على وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى".

**نقول مستحيل أن تأتي الصدفة بهذه الدقة الشديدة والنظام من أدق الكائنات إلى أكبرها**

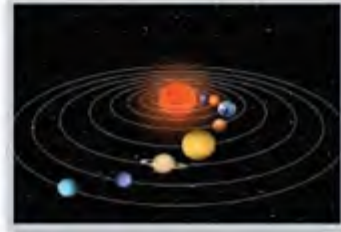


اكتب أمام كل صورة من الصور التالية دليل وحدانية الله تعالى مع التوضيح:

**دليل الفطرة :** كل إنسان يحس في قرارة نفسه أن له رباً وخالقاً فإذا وقع في مشكلة عظيمة اتجهت يداه وعيناه وقلبه إلى السماء يطلب العوث من ربه .



**دليل التمانع :** بما أن الكون يسير في نظام دقيق فيستحيل أن يكون وجد صدفة أو له إلهان ، لأنه لو كان كذلك لاختل النظام وفسد

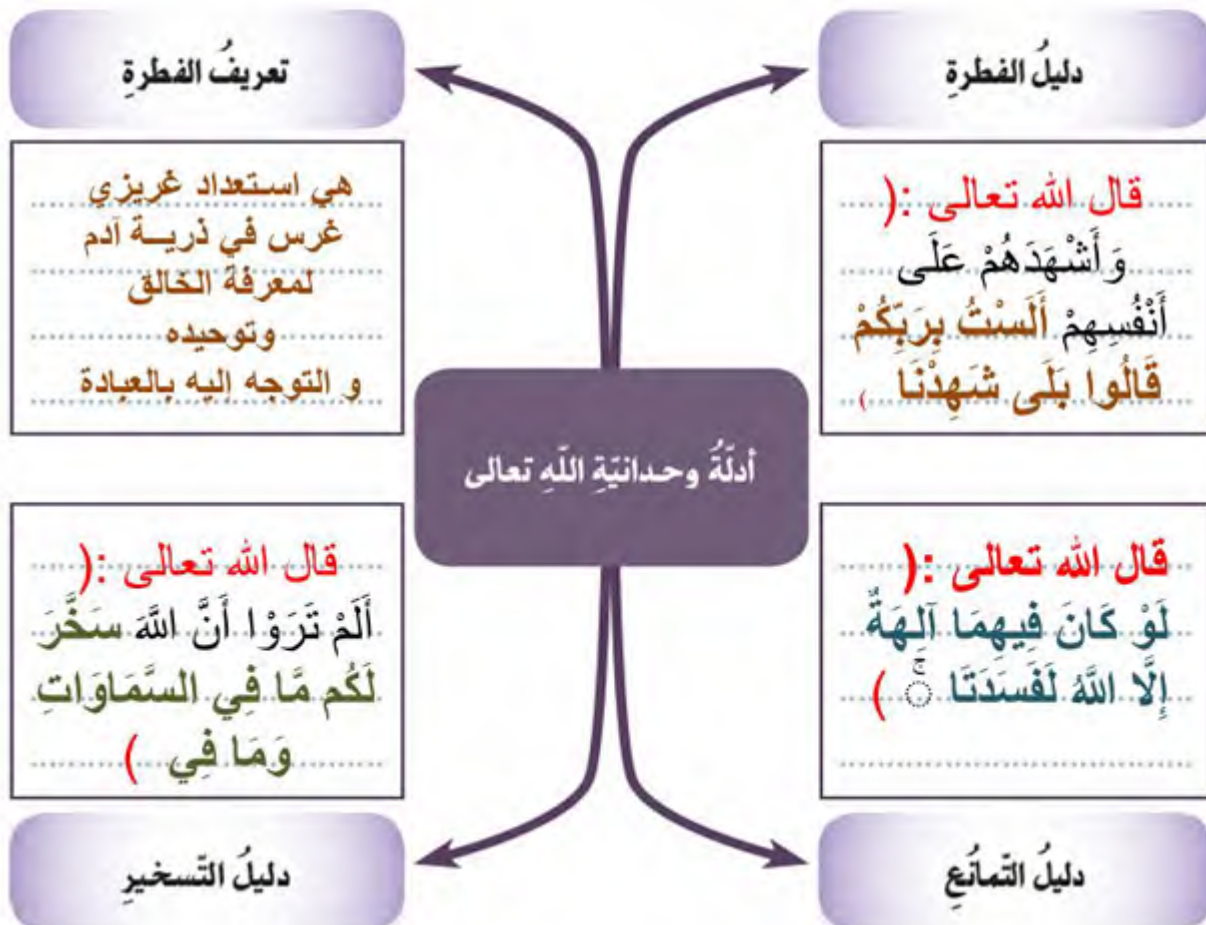


**دليل التسخير :** خلق الله جميع المخلوقات لخدمة الإنسان مثل الصقر وأعطاه حجم وصفة تناسبه للقيام بهذه المهمة التي خلق من أجلها



أنظم مفاهيمي :

51



أجيب بمفردتي:

أولاً: أكمل المخطط الآتي بما يناسبه:



ثانياً: عرّف الفطرة، وما الدليل عليها؟

1. تعريف الفطرة: هي استعداد غريزي غرس في ذرية آدم لمعرفة الخالق وتوحيده والتوجه إليه بالعبادة.
2. الدليل على إثبات الفطرة: قال تعالى: ( وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا )

ثالثاً: انقذ بالدليل الادعائين الآتين:

1. العقل يميل إلى تعدد الآلهة؛ لأنّ الكون يحتاج إلى آلهة كثيرة لتنظيمه وإدارة شؤونه.

لو كان في الكون أكثر من إله لفسد كما قال تعالى: ( لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهِةَ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا )

2. طيران الطائرة في الفضاء ناتج عن دراسات وأبحاث في علم الطيران وليس للتسخير.

قال الله تعالى: ( أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ )

فلن تطير الطائرة بدون الهواء الذي سخره الله لنا .

ثالثاً: ما المقصود بدليل التمانع؟

أي يمتنع و يستحيل أن يكون للعالم إلهان .



تخيل أن إدارة المدرسة وضعت آلات تصوير مراقبة في ساحة المدرسة؛ لتسجل سلوكيات الطلاب صوتاً وصورةً.

⊙ صف سلوك الطلاب أثناء وجودهم بساحة المدرسة بعد تركيب آلات تصوير المراقبة.

**الانضباط التام والهدوء و قلة التصرفات السيئة .**

⊙ ما السبب الذي دفعهم لتغيير سلوكهم؟

**إحساسهم بأنهم مراقبون وسيحاسبون على تصرفاتهم السيئة .**

⊙ ما الأمر الذي يجب أن يحكم تصرفات المسلم في كل أحواله؟

**يجب أن يحكم تصرفاتنا الخوف من الله وحده وليس الخوف من الناس .**

⊙ ما السبب الذي منع الراعي من الامتناع عن بيع الشاة لابن عمر رضي الله عنهما؟

**مراقبة الله والخوف منه .**

⊙ قيل: (من ترك لله شيئاً عوضه الله خيراً منه). حدد من أحداث القصة ما يؤكد ذلك.

**خوفه من الله ( فلم يبيع الغنم وهي ليست له ) كان سبب في : ١/ عتقه ٢/ وحصوله على الغنم التي كان يربعاها**

⊙ اقترح عنواناً للقصة السابقة، واكتبه في المكان المخصص أعلى القصة بخط جميل ومرتب.

**( عاقبة التقوى ) - أو ( من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه )**

**أو ( الفوز والفلاح في مراقبة الله ) - أو ( أين الله ؟ )**



⊙ ماذا يترتب على حياة المسلم حينما يؤمن بأن الله تعالى مطلع على سره وعَلَنِهِ؟

**١/ يشعر بالسعادة والاطمئنان ٢/ ويكون مخلص في جميع أعماله .**

⊙ ما الذي تتوقع حدوثه لو استشعر جميع أفراد المجتمع مراقبة الله تعالى؟

**١/ سوف ينتج لنا مجتمع آمن وسعيد ٢/ ومتعاون ومترابط ومتحاب**

**٣/ وخالي من الفساد والانحلال الخلقي ٤/ ومتقدم في جوانب الحياة .**

اقرأ المواقف التالية، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

⊙ انتهز طالب انشغال المراقب في قاعة الامتحان ليغش من زميله.

⊙ اصطدم سائق بسيارة تركها صاحبها في موقف السيارات، التفت حوله فلم يرَ أحدًا، فهرب من موقع الحادث.

◊ ما القيمة الغائبة في الموقفين السابقين؟

### الخوف والخشية من الله تعالى .

◊ عبّر بأسلوبك عن أهمية استشعار مراقبة الله تعالى في المعصية.

عندما أريد أن أعصي الله أتذكر أن الله سميع وعليم وبصير فكيف أعصيه ؟

أتذكر أن الله شديد العقاب فكيف أعصيه ؟

أتذكر أن كل ما فعلته مسجل في في صحيفة أعمالي وسيحاسبني الله عليه يوم القيامة .

أولاً: قال رسول الله ﷺ: «الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك». (متفق عليه)

⊙ ما العلاقة بين استشعار مراقبة الله تعالى والإخلاص في العبادة؟

### استشعار مراقبة الله يدفعنا للإخلاص في العبادة .

⊙ اشرح أهمية استشعار مراقبة الله تعالى في الطاعة:

### استشعار مراقبة الله يدفعنا :

١- للإسراع في عمل الطاعات على أكمل وجه .

٢- وفي اخلاص النية لله عز وجل وحده .





كيف تستشعر مراقبة الله تعالى في الحالات الآتية:

1. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية؟

استخدامها في نشر الخير والابتعاد عن نشر الأمور المحرمة كالأغاني والكذب والإشاعات مثلاً والأمور الغير أخلاقية ، ولا أضيع الصلاة بسبب هذه الوسائل

2. مشاهدة القنوات المتلفزة؟

مشاهدة البرامج المفيدة و عدم إضاعة الوقت بما لا ينفع أو مشاهدة ما حرم الله

3. قيادة السيارة؟

بالالتزام بقواعد المرور و السرعة إعطاء الطريق حقه .

اكتب أكبر عدد ممكن من الأمور التي تُعين المسلم على استشعار مراقبة الله تعالى.

١- الدعاء

٢- تقوى الله بالمواظبة على الطاعات وترك المعاصي .

٣- الصحبة الصالحة .

٤- تذكر الحساب .

٥- الخوف من سوء الخاتمة .



## مراقبة الله عز وجل

| الأسبابُ المعينةُ على المراقبة                                                                 | آثارها على المجتمع                                                                                               | فوائدها                                                                                                                          | مجالاتها                                 | مفهومها                                                                    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| <p>١- الدعاء</p> <p>٢- الصحبة الصالحة</p> <p>٤- تذكر الحساب</p> <p>٥- الخوف من سوء الخاتمة</p> | <p>١- مجتمع آمن و خالي من الفساد .</p> <p>٢- متعاون ومترابط</p> <p>٣- مجتمع راقى ومتقدم في جميع جوانب الحياة</p> | <p>١- من أسباب دخول الجنة</p> <p>٢- المسارعة في فعل الطاعات</p> <p>٣- ينال رضا الله عز وجل</p> <p>٤- الامتناع عن فعل المعاصي</p> | <p>١- في الطاعة</p> <p>٢- في المعصية</p> | <p>هي دوام علم العبد وتيقنه باطلاع الله سبحانه وتعالى على ظاهره وباطنه</p> |



أولاً: أكمل المخطط التالي بما يناسبه:





ثانياً: إنَّ التَّدْرِبَ عَلَى مِرَاقَبَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَكُونُ أَكْثَرَ وَضوحًا فِي الصَّيَامِ مِنْهُ فِي سَائِرِ الْعِبَادَاتِ.  
كَيْفَ تَظْهَرُ مِرَاقَبَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَثْنَاءَ الصَّيَامِ؟

لأنه في كثير من الأحيان يكون الطعام والشراب بين يديه وبعيداً عن أنظار الناس، ومع ذلك يمتنع عن تناولهما. وما يفعل الصائم ذلك إلا خشية من الله عز وجل .

## الدَّرْسُ

6

### سُنَنُ الْفِطْرَةِ

أَبَادِرُ لَا تَعْلَمُ:

- ◉ مِنْ أَوَائِلِ الْآيَاتِ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَنِيَابَكَ فَطَهَّرَ﴾ [المدثر: 4].
- ◉ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّهْوَرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ». (رواه مسلم)

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمَلَائِي، نَسْتَنْتِجُ مِمَّا تَقَدَّمَ أَكْبَرَ قَدْرٍ مُمْكِنٍ مِنْ فَوَائِدِ الطَّهَارَةِ وَأَهْمِيَّتِهَا فِي الْإِسْلَامِ.

- ١- الطَّهَارَةُ شَرْطٌ فِي قَبُولِ الْعِبَادَةِ
- ٢- النِّظَافَةُ دَلِيلٌ عَلَى الْإِيمَانِ .
- ٣- غُفْرَانُ الذُّنُوبِ وَتَكْفِيرُ الْخَطَايَا .
- ٣- يَنَالُ الْإِنْسَانُ مَحَبَّةَ اللَّهِ وَ مَحَبَّةَ النَّاسِ

◊ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [فاطر: 1]

◊ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ [الروم: 30]

أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ مَعَانِي كَلِمَةِ الْفِطْرَةِ.

( فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ) مَعْنَاهَا : خَالِقُ وَمُبْدِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
( فَطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ )  
وَمَعْنَى ( فَطْرَةِ اللَّهِ ) : دِينُ الْإِسْلَامِ أَيِ فَطَرَ اللَّهُ جَمِيعَ الْخَلَائِقِ عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ

أصنّف ما يلي بحسب الجدول الآتي:

توحيد الله - مساعدة المحتاج - إتلاف الممتلكات - حبّ النظافة - عبادة غير الله تعالى - احتقار الناس - الرحمة بالضعيف

| يوافق الفطرة   | يخالف الفطرة    |
|----------------|-----------------|
| توحيد الله     | إتلاف الممتلكات |
| مساعدة المحتاج | عبادة الأصنام   |
| حب النظافة     | احتقار الناس    |
| الرحمة بالضعيف |                 |



﴿ أين أجد المشار إليه في هذه الصورة في الحديث الشريف؟ ﴾

(وَعَسَلُ الْبَرَاجِمِ) وهي المفاصل التي تكون في ظهور الأصابع وبواطنها ، ويجتمع فيها الوسخ .

أختار، وأصنّف،

أتعرف سنن الفطرة الواردة في الأحاديث، ثم أصنّفها حسب مكان وجودها في الجسد.

| الرأس والوجه          | سائر الجسد          |
|-----------------------|---------------------|
| قَصُّ الشَّارِبِ      | قَصُّ الْأَظْفَارِ  |
| إِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ | غَسْلُ الْبَرَاجِمِ |
| السَّوَاكُ            | نَتْفُ الْإِيطِ     |
| اسْتِثْقَاءُ الْمَاءِ | حَلْقُ الْعَاتَةِ   |
| المضمضة               | انْتِفَاصُ الْمَاءِ |





## السَّوَاكُ:

السَّوَاكُ: يأتي بمعنى الفعل؛ وهو الاستياك، وبمعنى الآلة التي يستاك بها، ويقال لها أيضًا: المِسْوَاك. أتأمل هذه الصُّورَ، وأستنتجُ منها حكمًا شرعيًا.

على المعنى الثاني المقصود بالسواك تنظيف الأسنان ،  
وهذا يتحقق بأي آلة  
وعلى ذلك يجوز التسوك بعود الأراك أو فرشاة الأسنان



عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قَالَ: «عليكم بالسَّوَاكِ؛ فَإِنَّهُ مَطْيِبَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى». [رواه أحمد]



## إضافات

يُستحبُّ فعلُ السَّوَاكِ في كُلِّ وقتٍ، ولكنه يتأكَّد في بعضِ الأوقاتِ، ومنها:

في دراسةٍ مقارنةٍ قامَتْ بها جامعةُ مِينيسوتا الأمريكيَّة، أظهرَ المسلمونَ الذين يواظبونَ على استخدامِ السَّوَاكِ، سلامةَ الأسنانِ واللثةِ لديهم، مقارنةً معَ غيرهم ممَّن يكتفونَ باستخدامِ فرشاةِ الأسنانِ العاديَّة، وعُزِّيَ ذلك إلى احتواءِ السَّوَاكِ على موادٍّ فعَّالةٍ ذاتِ خواصٍّ مطهِّرةٍ، مثلِ السَّنَجَرين وحمضِ التَّانيك وثلاثي ميثيلِ الأمين، وهي أيضًا من الموادِّ القابضةِ، التي توقِّفُ نزفَ جروحِ اللثةِ.

❶ أكتبُ أوقاتًا أخرى يتأكَّد فيها استخدامُ السَّوَاكِ:

- ٥- عند دخول البيت      ٦- عند تغير رائحة الفم .      ٧- عند دخول المسجد



## أربطُ:

ما علاقةُ هذا الحديثِ بسُنَنِ الفِطْرَةِ؟

❖ عن ابن مسعود رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ". (رواه مسلم)



الله جميل يحبُّ الجمال ، لذا شرع لنا سنن الفطرة، لأنها تهتم بمظهر الإنسان وجماله .

أنتقدُ المواقفَ التاليةَ بما يتوافقُ معَ أحكامِ الإسلامِ، معَ بيانِ السَّببِ.

◊ تطيلُ أظفارَها:

لا يجوزُ لأن تطويلها مخالفٌ للسنة وفيه تشبه بالكافرين وبالحيوانات .أيضا قد تكون سبباً في منع وصول الماء في الوضوء وفيها أيضا أضرار صحية من تجمع الأوساخ والجراثيم تحتها .

◊ حَلَقَ جزءًا من شعره وترك أعلاه:

لا يجوزُ لأنه من القَزَعِ و ومن فعله تشبهاً بالكفرة فهو محرم

◊ يتوضأ زميلي من غير أن يتمضمض أو يستنشق:

عليه إعادة الوضوء لأن المضمضة والاستنشاق واجبتان على القول الراجح .

◊ حَضَرَ إلى المسجدِ وثيابه غيرُ نظيفة:

يكره له أن يدخل المسجد لأن الملائكة أيضا تتأذى من ما يتأذى منه الناس

◊ يرتدي ملابس طُبِعَتْ عليها صورٌ وعباراتٌ غيرُ لائقة:

لا يجوزُ للإنسان أن يلبس ثياباً فيها صورة حيوان أو إنسان و إذا لبسه حرم نفسه من مصاحبة الملائكة

◊ شَرِبَ العصيرَ وألقى القارورةَ في الشارع:

لا يجوزُ لأنه سيؤذي الناس وعمال النظافة بغير حق وفيه تجمع للأوساخ .

أتأملُ، وأناقشُ:

أتأملُ المخطَّطَ التالي، وأناقشُ زملائي حولَ أهميةِ سُنَنِ الفِطْرِ في حياتنا:

أهميةُ سُنَنِ الفِطْرِ في حياتنا

بالنسبة للمجتمع

- الحدُّ من انتشارِ الأمراضِ.
  - كُفُّ الأذى عنِ الناسِ.
  - المحافظةُ على تآلفِ المجتمعِ.
- دليل على رقي وطهارة المجتمع الاسلامي

بالنسبة للفرد

- نظافةُ البدنِ.
  - جمالُ الهيئةِ.
  - الامتثالُ لأمرِ رسولِ اللهِ ﷺ.
- ٤ - الثقة في النفس .





أولاً: بين معاني المصطلحات الآتية:

1. سُنَنُ الْفِطْرَةِ: سلوكات دينية مرتبطة بنظافة جسم الإنسان .
2. السَّوَاكُ: ..... يأتي بمعنى الفعل : الاستياك ( أي عملية تنظيف الأسنان ) أو بمعنى الآلة التي يستاك بها : المسواك
3. غسلُ البراجم: وهي المفاصل التي تكون في ظهور الأصابع وبواطنها ويجتمع فيها الوسخ
4. انتقاصُ الماء: الاستنجاء : ( أغسل نفسي بعد قضاء الحاجة )

ثانياً: تخيل مجتمعا من الناس لا يطبقون سُنَنَ الْفِطْرَةِ، ماذا تتوقع أن يحدث لهذا المجتمع؟  
..... تنتشر الأمراض والأوساخ والكراهية ويصبح مجتمع غير راقى .

### الَخَلَقُ الْعَلِيمُ

أكتشف:

ص  
73

وسوسة النفس تكون بمعصية معينة لا تنتقل إلى غيرها.

بناءً على هذا أكتشف أن وسوسة الشيطان تكون بتزيين معصية معينة فإن عجز الشيطان انتقل إلى أخرى ، فإن عجز فإلى ثالثة وهكذا

أصدر حكماً:

ص  
74

على الحالات التالية حسب الجدول بوضع إشارة في العمود المناسب:

| الحالة                             | يُوجَرُ  | يَأْتَمُ  | لا يُحَاسَبُ |
|------------------------------------|----------|-----------|--------------|
| خطر بباله أن يتلف قلم زميله.       | ----     | ----      | لا يحاسب     |
| يساعد جيرانه.                      | 10 حسنات |           |              |
| دفع زميله أثناء النزول من الحافلة. |          | سنة واحدة |              |
| وسوست له نفسه أن يفطر في رمضان.    |          |           | لا يحاسب     |



## أستقصي وأحدّد:

بالتعاون مع زميلي أستقصي أنواع الملائكة، وأحدّد عملهم من خلال الآيات الكريمة:

| أنواع الملائكة الموكّلين بالإنسان | عمل كل ملك منهم                      |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| ..... الْمُتَلَقِّينَ .....       | الملك الموكّلان بكتابة أعمال الإنسان |
| ..... سَائِقٌ .....               | ملك يسوق الإنسان                     |
| ..... وَشَهِيدٌ .....             | ملك يشهد على الإنسان                 |

## أتعاون:

مع مجموعتي للوصول إلى الفرق بين: الوعد والوعيد.

| الوعد | تبشير بالثواب (غالباً يكون في الخير) | الوعيد | الإنذار بالعذاب (في الشر) |
|-------|--------------------------------------|--------|---------------------------|
|-------|--------------------------------------|--------|---------------------------|

## أوضح:

نظرة المؤمن للموت.

**الموت هو البداية للحياة الأبدية إما إلى جنة وإما إلى النار .**

## أطبّق:

أتلو الآيات (24-26) من سورة «ق»، ثمّ أملأ الجدول الآتي:

| المطلوب                   | فَعَال                      | فَعِيل                      |
|---------------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| كلمات من الآيات على وزن   | كَفَّارٍ مَنَاعٍ            | عَنِيدٍ الشَّدِيدِ          |
| معنى هذه الكلمات القرآنية | ملازم للكفر دائم المنع      | ملازم للعناد غاية في الشدة  |
| دلالة هذه الكلمات         | لا يؤمن أبداً لا يفعل الخير | كلما دعى عاند لا تخفُّ شدته |

◊ فكّر في كلمة (فَعِيدٌ)، وطبّق عليها ما تعلّمته من هذا النشاط:

**فَعِيدٌ معناها : ملازم للجلوس دلالتها : لا يفارق الإنسان أبداً**





## أنشطَةُ الطَّلَابِ

أولاً: علَّل ما يأتي:

ص  
78

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ﴾.

- ١ - للتأكيد أن الله عز وجل هو المستحق أن يعبد وحده لأنه هو الذي خلقنا .
- ٢ - ليبين لنا علم الله الواسع فيما أن الله هو الذي خلق الإنسان فهو يعلم ظاهرة وباطنه

2. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾.

- ١ - لإقامة الحجة على الإنسان يوم القيامة .
- ٢ - ليبين لنا عدل الله .

3. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَا تَخْصِمُوا لَدَيَّ﴾.

لأن الحساب قد انتهى ، والله عز وجل قد حذرهم في الدنيا .

ثانياً: أكتب رقم المفردة القرآنية الواردة في القائمة الأولى أمام المعنى المناسب لها في القائمة الثانية:

ص  
78

| القائمة الأولى | القائمة الثانية    |
|----------------|--------------------|
| 1 الوريد       | 6 ملك يشهد عليه    |
| 2 رقيب         | 4 حاد              |
| 3 نفس          | 1 شريان في العنق   |
| 4 حديد         | 3 إنسان            |
| 5 تحيد         | 7 شدته وغمرته      |
| 6 شهيد         | 2 حافظ             |
| 7 سكرة الموت   | 8 أوجدناه من العدم |
| 8 خلقنا        | 5 تهرب وتفرع       |





| وجهُ المُقارَنَةِ          | ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَيْنِي﴾ | ﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ﴾ |
|----------------------------|---------------------------------------------|---------------------------------------------|
| نوعُه.                     | ملك                                         | شيطان                                       |
| الأصلُ الَّذِي خُلِقَ منه. | نور                                         | نار                                         |
| عملُه في الدُّنْيَا.       | كتابة أعمال الإنسان                         | إيقاع الإنسان في المعصية                    |
| موقفُه يومَ القيامةِ.      | يشهد على الإنسان                            | يتبرأ من الإنسان                            |

### التَّوبَةُ فِرْصَةُ الْعَمْرِ

أَبَادِرْ، لَا تَعْلَمْ؛ أَتَأَمَّلْ، وَأَكْتَشِفْ؛

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَائِينَ التَّوَابُونَ» (رواه الترمذِيُّ بسند حسن).

- نقطة الضَّعْفِ في الإنسانِ. كثرة الوقوع في الخطأ .
- طريقته علاج هذا الضَّعْفِ. التَّوبَةُ
- مظهرُ رحمةِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْإِنْسَانِ. قبول التَّوبَةِ

### شُرُوطُ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ:

- الإخلاصُ لِلَّهِ تَعَالَى عِنْدَ التَّوْبَةِ.
- النَّدَمُ عَلَى مَا فَاتَ.
- الإقْلَاعُ عَنِ الذَّنْبِ.
- العزمُ عَلَى عَدَمِ الْعُودَةِ لِلذَّنْبِ ثَانِيَةً.
- التَّحَلُّلُ مِنْ حَقُوقِ الْعِبَادِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالذَّنْبِ.



أَتَفَكَّرُ، وَأُسْتَنْتِجُ؛

أُسْتَنْتِجُ معْنَى (نصوحًا) الواردَ في الآية، ثُمَّ أبحثُ عَنْ معْنَاهَا، وَأُقارِنُهُ بِإِجَابَتِي:

توبة نصوحًا: أي توفرت فيها الشروط الخمسة السابقة ومعناها في القاموس: أي خالصة وصادقة ومقبولة



أصدر حكماً مع التعليل في الجدول الآتي:

| الموقف                                                                                  | توبة نصوح | ليست توبة | التعليل                                                        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|-----------|-----------|----------------------------------------------------------------|
| أقلع عن شرب الخمر؛ لأنَّ الطَّيِّبَ حَذَرُهُ مِنْ شَرِبِهَا.                            |           | ✓         | لأنه لم يقلع عن شرب الخمر خوفاً من الله فلم يتحقق شرط الإخلاص. |
| امتنع عن تخريب الممتلكات العامّة؛ خوفاً من الغرامة الماليّة.                            |           | ✓         | لأنه لم يمتنع عن التخريب؛ خوفاً من الله فلم يتحقق شرط الإخلاص. |
| ترك السرقة؛ لأنه تذكّر الخزي والعقاب الذي يلحق السارق يوم القيامة.                      | ✓         |           | لأنه ترك السرقة خوفاً من الله، وكان مخلصاً في ذلك.             |
| امتنع عن النظر إلى المواقع الخادشة للحياء في الشبكة المعلوماتية؛ لأنها تشغله عن دراسته. |           | ✓         | لأنه لم يمتنع عن النظر خوفاً من الله فلم يتحقق الإخلاص.        |

قال رسول الله ﷺ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَنُوبُ إِلَى اللَّهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ». (رواه مسلم)

ما دلالة توبة النبي ﷺ، واستغفاره في اليوم مئة مرة؟

١- يتعبد النبي ﷺ بالاستغفار لأنه يعتبر دعاء وهو نوع من أنواع العبادة

٢- تعليم للناس لأن النبي ﷺ هو قدوتنا

٣- من باب الشكر لله عز وجل

أقرأ الآيات الآتية، وأقارن بين موقف كل من آدم عليه السلام وإيليس بعد وقوع كل منهما في المعصية، وأبين عاقبة ذلك.

- ① قَالَ اللَّهُ مَالَى عَنْ آدَمَ وَحَوَاءَ: ﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٢٣). [الأعراف]
- ② قَالَ اللَّهُ مَالَى: ﴿قَالَ يَبْنَاسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِدَيَّ أَتَسْتَكْبِرُ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ (٧٥) قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقَهُ مِنْ طِينٍ (٧٦) قَالَ فَخَرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (٧٧) وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (٧٨). [ص]

| وجه المقارنة       | آدم عليه السلام          | إيليس                           |
|--------------------|--------------------------|---------------------------------|
| الموقف بعد المعصية | الندم على الذنب          | التكبر والغرور                  |
| العاقبة            | غفر الله له واستحق الجنة | لم يغفر له واستحق العذاب والنار |

أعلل حرص المسلم في توبته على رد الحقوق التي عليه إلى أصحابها؟

لأن ذلك من شروط قبول التوبة لأن إذا لم يتحلل من الناس في الدنيا، فإنه سيحاسب يوم القيامة فسيأخذون من حسناته، فإن لم يبق منها شيء أخذ من سيئاتهم وطرحت عليه، ثم يطرح في النار.

### أقترح حلاً:

أتعاون مع زملائي لإيجاد حلول مناسبة للمشكلات الآتية:

- ◊ اغتاب زميله في مجلس، وأراد أن يتوب. يقول كفارة المجلس ويدعو له ويقول "اللهم اغفر له" وإذا علم زميله فيطلب منه أن يسامحه وإن لم يكن يعلم فيكفي أن يذكر محاسنه في الأماكن التي اغتابه فيها
- ◊ سرق قلمًا من مكتبة قبل سنة، وأراد أن يرجعه، لكن هذه المكتبة قد أغلقت.
- ◊ إن عجز الإنسان عن الوصول إلى أصحاب الحق، فإنه يتصدق به، ناويًا الأجر والثواب لهم.
- ◊ تاب، وأراد أن يبرئ ذمته من الغش في الاختبار المدرسي.
- ◊ عليه أن يعيد الامتحان فإن لم يستطع فيتوب إلى الله توبة نصوحا
- ◊ قرصن بريد زميله الإلكتروني، وأراد أن يتوب.

يصلحه ويتوب إلى الله ولا يخبره وإن علم زميله فيستسمحه ويصلحه



## معيناتُ التَّوبَةِ:

مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تُعِينُ الْمُسْلِمَ عَلَى التَّوْبَةِ:

1. **الْعِلْمُ:** لَأَنَّهُ نَوْرٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ، فَالْعِلْمُ يُشْغَلُ صَاحِبَهُ بِكُلِّ خَيْرٍ، وَيُشْغَلُهُ عَنْ كُلِّ شَرٍّ، فَإِذَا عَلِمَ الْمُسْلِمُ عَاقِبَةَ الْمَعَاصِي، وَفَضْلَ التَّوْبَةِ، أَعَانَهُ ذَلِكَ عَلَيْهَا.
2. **مَصَاحِبَةُ الْأَخْيَارِ وَمَجَانِبَةُ الْأَشْرَارِ:** لَأَنَّ مَصَاحِبَةَ الْأَخْيَارِ تُعِينُ عَلَى الطَّاعَةِ، وَلِهَذَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الرَّجُلِ الَّذِي قَتَلَ تِسْعًا وَتَسْعِينَ نَفْسًا أَنَّهُ لَمَّا أَتَى إِلَى الرَّجُلِ الْعَالِمِ وَسَأَلَهُ: هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ لَهُ: نَعَمْ، وَمَنْ يَحْوُلُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ، انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ بِهَا أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ، فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ. [رواه مسلم]
3. **الدَّعَاءُ:** مَنْ أَعْظَمَ مَا يُسْأَلُ وَيُدْعَى بِهِ: سُؤَالُ اللَّهِ التَّوْبَةَ؛ بَأَنَّهُ يَدْعُو الْإِنْسَانَ رَبَّهُ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ النَّصُوحَ مَهْمَا كَانَتْ حَالُهُ، وَكَانَ مِنْ دَعَاءِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» [رواه أحمد]

أُضِيفُ أُمُورًا أُخْرَى تُعِينُ عَلَى التَّوْبَةِ:

- البعد عن كل ما يذكره بالمعصية.
- تذكر الآخرة.
- تذكر أضرار الذنوب والمعاصي.

ص  
84

افْكُرْ، وَانْقُدْ،

أَنْقُدْ الْمَوَاقِفَ التَّالِيَةَ بِمَا يَتَوَافَقُ مَعَ أَحْكَامِ الْإِسْلَامِ فِي التَّوْبَةِ.

◊ يُؤَجَّلُ التَّوْبَةُ بِحُجَّةٍ أَنَّهُ صَغِيرٌ فِي السَّنِّ. **تَأْجِيلُ التَّوْبَةِ خَطَأٌ عَظِيمٌ**  
**لأن التوبة واجبة على الفور، وقد يموت الإنسان وهو صغير فيلقى الله وهو عاصٍ.**

◊ يَرِغِبُ فِي التَّوْبَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَبَادِرُ إِلَيْهَا؛ مَخَافَةً أَنْ يَعُودَ لِلذَّنْبِ مَرَّةً أُخْرَى.  
**هذا خطأ، فعلى المسلم أن يبادر بالتوبة لأنه لا يعرف متى سيموت والأعمال بالخواتيم**  
**وإذا عاد للذنوب، فعليه أن يجدد توبته مرة أخرى فالله لا يمل من العبد إذا أذنب وعاد بالتوبة**  
◊ سَخِرَ مِنْهُ زَمَلَاؤُهُ؛ لَأَنَّهُ أَقْلَعَ عَنِ التَّدْخِينِ.

**لا يجوز لهم أن يسخروا منه والواجب أن يشجعوه على ترك المعصية،**  
**وعليه ألا يرجع إلى المعصية بسبب سخريه زملائه، بل يبتعد عنهم.**  
◊ يُكْثِرُ مِنْ فَعْلِ الْمَعَاصِي، فَإِذَا نَصَحَهُ أَحَدٌ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

**هذا خطأ؛ فالله غفور رحيم لمن يطيعه و شديد العقاب لمن يعصيه**

ص  
85

أكمل وفق النمط:

ص  
85

١- يبدل الله السيئات إلى

حسنات

٢- محبة الله عز وجل

٣- الملائكة تدعوا للتائبين

٤- دخول الجنة .

الرجوع عن الذنب لقبه،  
والندم على فعله، والعزيمة  
على ألا يعود إليه، وتدارك ما  
أمكنه من الأعمال.

١- الإخلاص لله في

التوبة .

٢- الندم على ما فات.

٣- الإقلاع عن الذنب

٤- العزم على عدم

العودة للذنب ثانية

٥- التحلل من حقوق

العباد .



١- الشماته بالعاصيين

٢- الغفلة عن التوبة مما لا

يعلمه العبد من ذنوبه

٣- ترك التوبة مخافة الرجوع  
للذنب

٤- ترك التوبة اعتماداً على  
سعة رحمة الله

١. الدعاء

٢. الصحبة الصالحة

٣. البعد عن كل ما

يذكره بالمعصية.

٤. تذكر الموت

والحساب.

٥. تذكر أضرار الذنوب

والمعاصي.

أنشط الطالب

ص  
86

أولاً: أكمل وفق النمط الآتي:

1. تاب من ترك الصلاة حياءً من المعلم.

- التوبة لا تقبل؛ لأنها لم تكن خالصة لله.

2. تاب من إيذائه للجيران، لكنه مازال يفتخر بإيذائه لهم.

١. التوبة لا تقبل، لأنه لم يندم على ما فعل

3. تاب من غيبته لزميله، ولا يزال يغتابه إلى الآن.

١. التوبة لا تقبل، لأنه لم يقلع عن الذنب

4. تاب من سرقة بقوله: «أستغفر الله» فقط.

١. التوبة لا تقبل، لأنه لم يعد المال لأصحابه



ثانيًا: اذكر شرطين من شروط التوبة النصوح.

- ١- الإخلاص لله في التوبة
- ٢- الندم على ما فات.
- ٣- الإقلاع عن الذنب
- ٤- العزم على عدم العودة للذنب ثانية
- ٥- التحلل من حقوق العباد .

ثالثًا: طلب منك زميلك أن تحدّد له أهمّ أمرين يُعينان على التوبة.

١. أنصحته بالدعاء لله أن يعينه على التوبة
٢. أنصحته باختيار الصحبة الصالحة
٣. أنصحته بقراءة قصص التائبين والصالحين

## المُغِيثُ الحليمُ جلّ جلاله

✽ اكتب أكبر قدر ممكن من أسماء الله تعالى وصفاته (في دقيقتين):

الرحيم الغفور التواب الجبار المتكبر المغيث الجليل الرزاق الكريم



المقصودُ بصفةِ الله تعالى "المُغِيثُ"  
هو الذي يزيل الشدة ويُفَرِّج الكُرب

بالتعاون مع زملائي أقارن بين الاستغاثة والاستعانة من حيث وجه الاختلاف:

الاستغاثة تكون بالله فقط - بينما الاستعانة تكون بالله وبالناس

من صور إغاثة الله تعالى للناس:

أرسل الرّسل؛ لهداية النّاس؛ وإخراجهم من الظّلمات إلى النّور.



استغاثة الناس بالله لإنزال المطر



استغاثة المريض بالله طلباً للشفاء



استغاثة التائه بالله للنجاة والوصول للطريق



أستقصي:

بالتعاون مع مجموعتي نعدّد حِكَم ابتلاء الله تعالى لعباده بالمصائب:

- ١- امتحان من الله عز وجل
  - ٢- تمحو الذنوب
  - ٣- حصول الأجر ورفع الدرجات
  - ٤- دليل على محبة الله لعبده .
- بالتعاون مع مجموعتي أكتب مثلاً من الواقع أغاث الله تعالى فيه الناس.

انزال المطر عليهم

أفيد من اسم الله تعالى «المغيث» في تعاملتي مع الآخرين، فأفعل الآتي:

مساعدة الناس وقضاء حوائجهم .

أستنتجُ، وأربطُ،

أتحاور مع زملائي، لنستنتج العلاقة بين الاستغاثة بالله تعالى وعبادته.

- الاستغاثة دعاء ، والدعاء عبادة ، إذن الاستغاثة نوع من أنواع العبادة ولا تكون العبادة إلا لله، وكذلك الاستغاثة



بالتعاون مع مجموعتي أقترح ثلاث طرائق لكظم الغيظ والتحلّي بصفة الحلم عند الغضب:

- ١- الاستعاذة بالله من الشيطان
- ٢- تغيير الحال : فإن كان قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فلينام
- ٣- الوضوء

## أُطَبِّقْ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَإِنَّمَا الْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ، وَمَنْ يَتَحَرَّ الْخَيْرَ يُعْطَهُ، وَمَنْ يَتَوَقَّ الشَّرَّ يُوقَّهِ». [رواه الدار قطني، والطبراني، والبيهقي]

تخيّل أنّ من صفاتك شدة الغضب، وتعرّضت للمواقف التالية، كيف تكون حليماً:

عندما يسخر أحد مني :  
أعتزلهم وأدعو الله لهم بالهداية



عندما يتلف أحدهم ممتلكاتي :  
أصبر، وأعرفه بخطأه لكي يصلحه ولا  
استعجل بالعقوبة .



## أُرْبِطْ

اقرأ الحديثين الشريفين الآتيين بتأمل، ثم أوضح العلاقة بينهما وبين اسم الله تعالى «الحليم».

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كأنّي أنظر إلى النبي ﷺ يحكي نبياً من الأنبياء، ضربه قومه فأدموه، فهو يمسح الدّم عن وجهه، ويقول: رب اغفر لقومي، فإنهم لا يعلمون). [رواه البخاري ومسلم]

- حلم النبي ﷺ وعدم دعائه عليهم بالهلاك رغم أذيتهم له

قال ﷺ: «أَتَرُونَ هَذِهِ الْمَرَأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟» قُلْنَا: لَا وَاللَّهِ، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ، فَقَالَ ﷺ: «لَلَّهِ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلَدِهَا». [رواه البخاري ومسلم]

- رحمة الله بعباده وحلمه عليهم رغم ذنوبهم ومعاصيهم

|                               |                                                                                    |
|-------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| مفهوم اسم الله "المغيث"       | الذي يزيل الشدة ويفرج الكرب                                                        |
| غوث الله تعالى لعباده         | يجيب دعاءهم ومضطرهم                                                                |
| مفهوم اسم الله تعالى "الحليم" | الذي يُدرُّ على خلقه النعم الظاهرة والباطنة<br>مع كثرة معاصيهم ويمهلهم كي يتوبوا . |
| التطبيق العملي للحلم          | كف الغضب والعفو والمسامحة                                                          |



أجيب بمفردتي:

أولاً: أوضِّح المقصود بصفة الله تعالى «المغيث»؟

الذي يزيل الشدة ويفرج الكرب عن عباده

ثانياً: أكمل الجدول التالي بما يناسبه:

| أمثلة لحلم الله تعالى على عباده | من صور إغاثة الله تعالى لعباده |
|---------------------------------|--------------------------------|
| إنزال المطر رغم الذنوب          | نجاة يونس من بطن الحوت         |
| عدم إهلاكهم رغم الشرك           | إنزال المطر عام الرمادة        |
| يرزقهم وهم يعبدون غيره          | إرسال الرياح في غزوة الأحزاب   |

ثالثاً: بمَ تردُّ على الادِّعاءات الآتية:

◊ يدَّعي أنه سريع الغضب، ولا يسيطر على تصرفاته تجاه الآخرين؟

بل يستطيع السيطرة على نفسه إذا أراد وهي القوة الحقيقية

◊ يرفض مساعدة المكروبين، بحجة أن الله تعالى هو المغيث، وهو الذي يساعدهم، ويفك كربتهم؟

صحيح أن الله هو المغيث لكن أيضاً أمرنا بمد يد المساعدة للآخرين



## الْغُسْلُ

أَلَا حُظُّ، وَأَسْتَنْتَجُ،

اشتملت الآية على نوعين من الطهارة بالماء:

1. طهارة من الحدث الأصغر، وتكون بـ **الوضوء** ..
2. طهارة من الحدث الأكبر، وتكون بـ **بالغسل** ....

أستخلص:

الْغُسْلُ: هو إفاضة الماء الطهور على جميع البدن مع النية.  
أستخلص من هذا التعريف أركان الغسل الواجبة:

1- النية

2- غسل جميع البدن بالماء مع المضمضة والاستنشاق

أعلل:

1. أبين سبب عدم صحة الغسل في الحالات الآتية:  
وضعت على أظفارها طلاء الأظافر، واغتسلت:

عليه إعادة الغسل لأن الطلاء الأظافر منع وصول الماء إلى جميع البدن .

2. كان يسبح في البحر بقصد التبرّد فقط:

عليه إعادة الغسل لأنه لم ينوي .

## آدابُ الغسل:

أقرأ، وأستنتج:

أقرأ الأحاديث الشريفة التالية، واستنتج منها آداب الغسل.

عن أنس رضي الله عنه قال: (كان النبي ﷺ يغتسل بالصّاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد)<sup>1</sup>. [رواه البخاري ومسلم]

1 - عدم الاسراف في الماء

◊ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ<sup>٢</sup>». [رواه مسلم]

## ٢- عدم الاغتسال في الماء الراكد (الذي لا يجري)

◊ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: (ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ تَسْتَرُهُ). [رواه البخاري ومسلم]

## ٣- التستر في الغسل :

# الأحكام المترتبة على من وجب عليه الغسل:

أقرأ، وأكمل:

يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْدِثِ حَدَثًا أَكْبَرَ أَنْ يَفْعَلَ بَعْضَ الْعِبَادَاتِ حَتَّى يَغْتَسِلَ، وَمِنْ هَذِهِ الْعِبَادَاتِ: الصَّلَاةُ، وَالطَّوَافُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ، وَ

## ٣- مس المصحف بدون حائل

## ٤- قراءة القرآن، ٥- الجلوس في المسجد بغير وضوء،

أصدر حكماً

أُبَيِّنُ الْحُكْمَ الشَّرْعِيَّ فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:  
◊ صَبَغْتُ شَعَرَ رَأْسِي ثُمَّ اغْتَسَلْتُ.

## غسلها صحيح؛ لأن الصبغ لا يمنع من وصول الماء

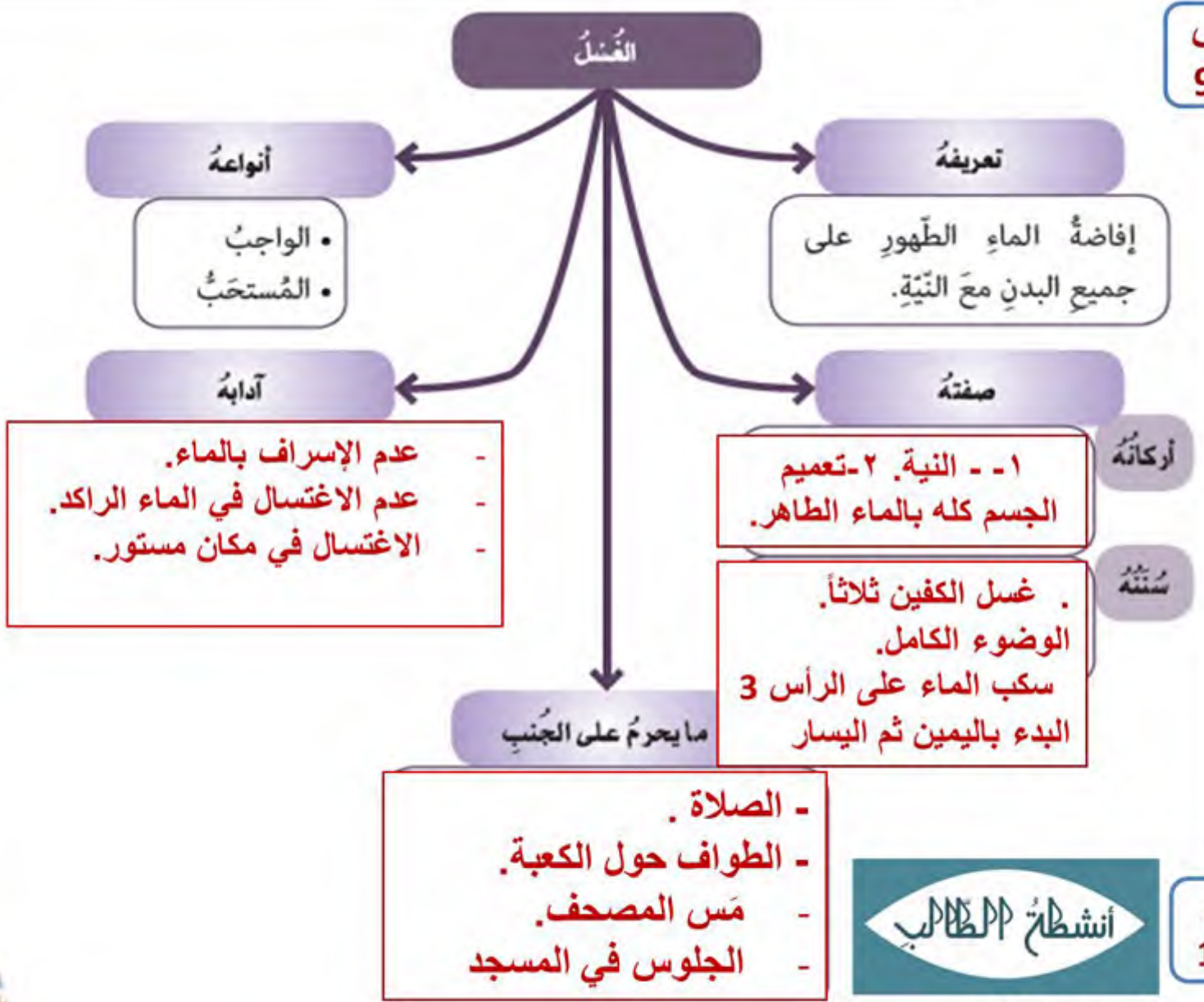
◊ اغتسلت من النَّفَاسِ، وَلَمْ تَنْقُضْ شَعْرَهَا، وَأَوْصَلْتَ الْمَاءَ إِلَى أَصُولِهِ فَقَطُّ.

## يصح فعلها، والغسل صحيح. لأن الماء وصل إلى أصول شعرها.

◊ أَحْرَمَ بِالْعِمْرَةِ وَلَمْ يَغْتَسِلْ.

## إحرامه بالعمرة صحيح وليس عليه شيء؛ لأن الغسل للإحرام مستحب وليس بواجب.





أولاً: عرّف الغسل:

**الغسل : هو إفاضة الماء الطهور على جميع البدن مع النية .**

ثانياً: اكتشف الخطأ في العبارات التالية، واكتب الصواب تحته:

1. دخلت امرأة في الإسلام ولم تغتسل.

**لم تغتسل - يجب عليها الاغتسال بعد الدخول في الإسلام.**

2. قام من نومه فوجد في ثوبه بللاً من أثر المنى فتوضأ وصلى.

**يجب عليه الاغتسال من المنى ثم يصلي.**

3. انقطع عنها دم الحيض، فصلت، ثم اغتسلت.

**يجب عليها الاغتسال من دم الحيض ثم تصلي.**

4. مريض كان على جنابة، ولم يستطع الاغتسال فترك الصلاة.

**يجب عليه أن يتيمم ويؤدي الصلاة .**

## التيمُّمُ والمسحُ على الخفَّينِ

أدلل:

أذكرُ أمثلةً أخرى تدلُّ على يُسرِ الإسلامِ في موضوعِ طهارةِ المسلمِ.

- ١- المسحُ على الخفَّينِ .
- ٢- يجوزُ غسلُ أعضاءِ الوضوءِ مرةً مرةً، ومرتينِ مرتينِ، وثلاثاً وثلاثاً

### إضاءاتٌ

التيمُّمُ جائزٌ بالترابِ والرَّمْلِ  
والحجرِ والصَّخْرِ والحصى،  
وكلُّ ما يُطْلَقُ عليه اسمُ  
وجهِ الأرضِ.

أحدّدُ منَ الآيةِ الكريمةِ شرطينِ منْ شروطِ صحّةِ التيمُّمِ:

- ١- فقد الماءِ أو عدم القدرة على استعماله .
- ٢- طهارة التراب .

أحكمُ على الحالاتِ التاليةِ وفُقِّ الجدولُ الآتي:

| السببُ                                       | مباحٌ | غيرُ مباحٍ | الحالةُ                                                              |
|----------------------------------------------|-------|------------|----------------------------------------------------------------------|
| لأن استعمال الماء يضره                       | ✓     |            | منعهُ الطبيبُ منَ استعمالِ الماءِ بعدَ العمليةِ الجراحيةِ فتيمَّم.   |
| لأنه قادر على استخدام الماء الدافئ           | ✓     |            | تيمَّم لأنَّ الجوَّ كانَ بارداً معَ توقُّرِ الماءِ الدافئِ.          |
| لأنه عجز عن استعمال الماء                    | ✓     |            | تيمَّم لأنَّ الماءَ كانَ بعيداً عنه، ولمْ يتمكَّنْ منَ الوصولِ إليه. |
| لأنه لا يتضرر باستخدام الماء                 | ✓     |            | أُصِيبَ بِصداعٍ فتيمَّم بدَلِ الوضوءِ.                               |
| لأنَّ غلبَ على ظنِّه أنَّ استعمال الماء يضره | ✓     |            | تيمَّم لأنَّ الماءَ كانَ بارداً وغلبَ على ظنِّه وقوعُ الضررِ.        |



## أفكر، وأستنبط:

ألاحظ الأخطاء في التيمم، ثم أستنبط مبطلات التيمم.

| الموقف                                    | الخطأ                          |
|-------------------------------------------|--------------------------------|
| تيمم ثم نام، وبعد استيقاظه صلى مباشرة.    | أنه صلى مباشرة بعد نومه.       |
| تيمم وقبل الصلاة وجد الماء، فصلّى بتيممه. | أنه صلى بالتيمم مع وجود الماء. |

## أستنبط مبطلات التيمم:

1. كل ما يبطل الوضوء يبطل التيمم، مث
2. إذا وجد الماء بطل التيمم.
3. القدرة على استعمال الماء
- أ- الخارج من السبيلين - زوال العقل - أكل لحم الإبل

## أنظم مفاهيمي:

مسح الوجه واليدين  
بالصعيد الطيب على وجه  
مخصوص مع النية

• إذا لم يجد الماء.  
2- عدم القدرة على استعمال الماء  
3- الخوف من الضرر

• فقد الماء أو عدم القدرة على  
استعماله.  
• طهارة التراب.

• كل ما يبطل الوضوء.

2- إذا وجد الماء بطل التيمم.  
3- القدرة على استعمال  
الماء.



ينوي التيمم  
ثم يقول : بسم الله  
ثم يضرب بكفيه التراب الطاهر  
ضربة واحدة  
ثم يخفف آثار التراب .  
- ثم يمسح وجهه  
- ثم يمسح ظاهر يده  
- ثم ظاهر يده اليسرى

## شروط المسح على الخفين:

أقرأ، وأستنتج:

أقرأ الأحاديث الشريفة التالية وأستنتج منها شروط المسح على الخفين.

◊ عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: (كنت مع النبي ﷺ في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال: دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين، فمسح عليهما). [رواه البخاري ومسلم]

**أن يكون لابسا لهما على طهارة (أي يكون متوضأ قبل لبسهما).**

◊ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: (جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوماً وليلة للمقيم). [رواه مسلم]

**أن يكون المسح في الوقت المحدد شرعاً**

**وهو يوم وليلة للمقيم وثلاثة أيام بلياليها للمسافر**

أفكر، وأستنبط:

ألاحظ الأخطاء في المسح على الخفين، ثم أستنبط مبطلاته:

| الموقف                                           | الخطأ                                                                    |
|--------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|
| اغتسل بسبب الاحتلام، ولم ينزع خفيه، ومسح عليهما. | أنه مسح على الخفين وهو يغتسل والغسل يبطل المسح                           |
| نزع خفيه، ثم لبسهما ومسح عليهما.                 | أنه مسح على الخفين بعد أن نزعهما ونزع الخف الممسوح يبطل المسح            |
| استمرّ يمسح على خفيه لمدة يومين وهو مقيم.        | أنه استمرّ يمسح على الخفين رغم انتهاء المدة المحددة للمقيم وهي يوم وليلة |

أفكر، وأتحدث:

الحكمة من المسح على الخفين التيسير والتخفيف على المكلفين الذين يشق عليهم نزع الخف وغسل الرجلين، خاصة في أوقات الشتاء والبرد الشديد، وفي السفر.

أذكر أمثلة أخرى تدل على أن الأحكام الشرعية مبنية على التيسير ومراعاة أحوال الناس.

**مثل الجمع والقصر للمسافر**



هو إمرار اليد المبتلة بالماء على ما يلبس في الرجلين عند الوضوء بدلاً من غسلهما بشروط مخصوصة

يمسح باليد اليمنى على ظاهر الرجل اليمنى، ويمسح باليد اليسرى على ظاهر الرجل اليسرى في وقت واحد، أو يبدأ باليمنى ثم اليسرى

١- لبس الخف على طهارة.  
٢- أن يكون المسح في الوقت المحدد شرعاً ( وهو يوم وليلة للمقيم وثلاثة أيام بلياليها للمسافر )

١- انتهاء مدة المسح  
٢- الجنابة  
٣- نزع الخف  
الممسوح عليه



التيسير والتخفيف على المكلفين.

أولاً: قارن بين التيمم والمسح على الخفين بحسب الجدول الآتي:

| وجه المقارنة | التيمم                                                                                 | المسح على الخفين                                                 |
|--------------|----------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|
| التعريف      | مسح الوجه واليدين بالصعيد الطيب على وجه مخصوص مع النية                                 | هو إمرار اليد المبتلة بالماء على ما يلبس في الرجلين              |
| الشروط       | ١- دخول وقت الصلاة.<br>٢- فقد الماء أو عدم القدرة على استخدامه<br>٣- طهارة التراب      | ١- لبس الخف على طهارة.<br>٢- أن يكون المسح في الوقت المحدد شرعاً |
| المبطلات     | ١- كل ما يبطل الوضوء .<br>٢- إذا وجد الماء بطل التيمم.<br>٣- القدرة على استعمال الماء. | ١- انتهاء مدة المسح<br>٢- الجنابة<br>٣- نزع الخف الممسوح عليه    |

ثانيًا: بيّن الحكم الشرعيّ مع التعليل لكلّ ممّا يأتي:

◊ منعها الطيّب من استعمال الماء، فتيّمت للصلاة، وبعد شفاؤها أعادت الصلوات التي صلّتها بالتيّم.

**صلاتها صحيحة ولا تعيدها ؛ لأنها تيممت وهي معذورة.**

◊ وجب عليه الغسل ولم يجد الماء، فتمرّع في التراب بدلًا من الغسل.

**الواجب عليها أن تكتفي بالتيّم ولا تتمرّع بالتراب لأن التيمم يكون بدل للغسل و للوضوء**

◊ استيقظ في الصباح، ثم لبس الخفين وعندما توضأ مسح عليهما.

**لا يصح مسحه ويجب إعادة الوضوء؛ لأن من شروط المسح أن يلبسهما وهو على**

**طهاراة أن تيمّم ف ضربت بيدها على فراش السرير؛ لأنها مقعدة لا تستطيع الحركة.**

**لا يصح تيممها؛ لأن الفراش ليس من صعيد الأرض .**

◊ ترك صلاة الظهر؛ لأنه لم يستطع الوضوء ولا التيمّم.

**لا يجوز أن يترك الصلاة، ويصلي على هيئته، وتسقط عنه الطهارة؛ لأنه لم**

**يستطع، ولا يكلف الله نفسًا إلا وسعها .**

## غزوة الأحزاب

لخص سبب غزوة الأحزاب.

**أراد بنو النضير الانتقام**

**من الرسول ﷺ لأنه طردهم من ديارهم في المدينة إلى خيبر .**

◊ لم سميت غزوة الأحزاب بهذا الاسم؟

**لأن المشركين من قريش و غطفان وبني قريظة تحزّبوا وتحالفوا على المسلمين .**

◊ أستنجد الصفات القيادية للنبي ﷺ أثناء حفر الخندق.

**المشورة - سرعة اتخاذ القرار الصائب - الشجاعة - الصبر - قوة الجسم - التواضع - المحبة**

◊ أبحث في الدرس عن اسم آخر للغزوة.

**غزوة الخندق**



• ناقش هذه العبارة وكوّن عنها رأيًا: "حفر الخندق قلب موازين المعركة".

لأن جيش الأحزاب ظنّوا أنّهم سيقضون على المسلمين في يوم أو يومين لكثرتهم لكنّهم فوجئوا بالخندق ففسدت خطتهم وأصابهم الإحباط وانتهت المعركة بانتصار المسلمين دون قتال .

• ابد رأيك في موقف جابر رضي الله عنه لما رأى ما حلّ بالنبي ﷺ من جوع.

**يدل على شدة محبته للنبي ﷺ وعلى كرمه وإيثاره .**

• كيف ستصرف لو كنت مكان جابر رضي الله عنه ورأيت النبي ﷺ قادمًا، ومعه ألف من الصحابة لتناول الطعام عندك، وطعامك يكفي لشخصين فقط؟

**سيصيبني القلق والإحراج وأعتذر منهم .**

"تعدّ المعجزات تأييدًا من الله ﷻ للنبي ﷺ ورفعًا للروح المعنوية للمؤمنين"، برهن على ذلك من خلال غزوة الأحزاب.

١ - معجزة تكثير الطعام في بيت جابر رضي الله عنه ،

فقد كان الطعام يكفي لاثنتين فقط ومع ذلك أكل منه جميع من في الخندق وزاد لجابر وأهله .

٢ - معجزة تحطيم النبي ﷺ الصخرة التي عجز الصحابة عن اقتلاعها .

٣ - والبشارة بفتح بلاد الشام وفارس واليمن وقد تحققت في عهد الصحابة .

| حَالُ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ                                                                                                                                                                                                       | حَالُ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• لم يكن وضع المسلمين مستقرًا</li> <li>٢- الخوف والفرع من تجمع الأحزاب</li> <li>٣- لم يتضح المؤمن حقًا من المنافق ولم يتبينوا من موقف يهود بني قريظة معهم .</li> <li>٤- كانوا في وضع الدفاع عن أنفسهم</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• استقرار الوضع في المدينة المنورة</li> <li>٢- الطمأنينة و السكينة وتفرق الأحزاب</li> <li>٣- ظهر صدق إيمان المسلمين وحقيقة المنافقين وحقيقة يهود بني قريظة.</li> <li>٤- أصبحوا في وضع الهجوم وسيحاسبون من خائهم وحاربهم .</li> </ul> |

بِمَ تفسر دخول نعيم بن مسعود الغطفاني رضي الله عنه في الإسلام، في الوقت الذي كان فيه المسلمون محاصرين بين طرفي كماشة.

**بتأييد الله للمسلمين ونصره لهم بأن هيا لهم أسباب النصر بإسلام نعيم بن مسعود.**

• المنافقون موجودون منذ عهد الرسول ﷺ إلى يومنا هذا يثوّن الإشاعات المغرضة، اقترح على زملائك ثلاثة مقترحات ليتقوا شرهم.

١- نتقي شر المنافقين بمعرفة صفاتهم، والحذر عند التعامل معهم، وعدم إنشاء علاقات معهم .

٢- يجب علينا أن نتحقق من كل ما يقال ، ولا نردد كل ما نسمع .

٤- أن ندعو الله بأن يكفيننا شرهم .

أنظم مضاهيمي:

|                           |                                                  |
|---------------------------|--------------------------------------------------|
| 1. المحنة                 | تجمع الأحزاب لمحاربة المسلمين .                  |
| 2. التفكير النظري الجماعي | استشارة النبي <small>ﷺ</small> للصحابة           |
| 3. الابتكار في الأفكار    | حفر الخندق                                       |
| 4. التطبيق العملي         | التعاون في حفر الخندق وتنظيم الأدوار             |
| 5. الثبات عند الابتلاء    | ثبات المسلمين عند خيانة يهود بني قريضة لهم       |
| 6. النصر عاقبة الثبات     | خدعة نعيم بن مسعود و ارسال الله عليهم ريحا شديدة |





سبب الغزوة : أراد بنو النضير الانتقام  
من الرسول ﷺ لأنه طردهم من ديارهم

تاريخ وقوعها: في شوال من السنة 5 للهجرة  
عدد جيش المسلمين: ثلاثة آلاف مقاتل  
عدد جيش المشركين: .....

موقف المنافقين :  
نشر الرعب في نفوس المسلمين عن طريق  
١- تضخيم خبر كثرة المشركين وقوتهم.  
٢- أيضا كانوا يتسللون هاربين من العمل دون  
إذن أو بأعذار واهية .

نتائج الغزوة :  
١- انتصار المسلمين دون قتال وانهزام المشركين ،  
وتفرقهم ورجوعهم خائبين .  
٢- انكشاف حقيقة المنافقين وحقيقة يهود بني قريظة.

ثانياً: أكتب الأسباب التي أدت لانتصار المسلمين في غزوة الأحزاب ضمن الجدول الآتي:

| أسباب تتعلق بالأحزاب                                                                                                    | أسباب تتعلق بالمسلمين                                                                                                                                            |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>١- الخوف والرعب .</p> <p>٢- وجود الخندق .</p> <p>٣- انعدام الثقة بينهم .</p> <p>٤- الريح القوية .</p> <p>..... *</p> | <p>١- قوة الإيمان وطاعتهم للرسول ﷺ .</p> <p>٢- التعاون و الإخلاص في العمل .</p> <p>٣- استخدام الخدعة في الحرب</p> <p>٤- اغاثة الله لهم بإرسال الريح القوية .</p> |

انتهت الأسئلة للفصل الأول  
واسأل الله العلي العظيم التوفيق للجميع